

أستاذ التربية البدنية والرياضية ودوره في توجيه بعض القيم الخلقية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

The role of the professor of Physical Education and Sports as a guide to some moral values as understood by students in secondary education.

د.عمر شليحي*¹، د. عبد الحفيظ قادري²، أ.د حسام بشير³

¹ جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي (الجزائر)، julianodz@yahoo.fr

² جامعة مصطفى بن بولعيد باتنة 2 (الجزائر)، a.kadri@univ-batna2.dz

³ جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي (الجزائر)، houssamsport@yahoo.com

تاريخ النشر: 2021/05/31

تاريخ القبول: 2021/05/30

تاريخ الإرسال: 2021/05/01

الملخص: جاءت هذه الدراسة لإبراز الدور الذي يقوم به الأستاذ في ترسيخ وتوجيه بعض القيم الخلقية من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة في 230 تلميذ وتلميذة للطور الثانوي لبلدية بريكة أين وزع عليهم إستبيان مكون من 13 قيمة أخلاقية هي: (الأمانة، التعاون، الطاعة والنظام، النظافة، تحمل المسؤولية، التسامح، الصدق، الآداب العامة والقيم الإجتماعية، الوسطية ونبذ العنف، العدل، التواضع، الشجاعة، والروح الرياضية)، (بعدد 55 عبارة لجميع القيم)، وقد توصلت الدراسة إلى وجود دور بارز وكبير جدا لحصة وأستاذ التربية البدنية والرياضية في توجيه القيم الخلقية قيد الدراسة.

الكلمات المفتاحية: التربية البدنية والرياضية؛ القيم الخلقية.

Abstract: This study highlights the role of the professor in guiding and establishing some moral values according to secondary school students' view. The researchers used a descriptive approach. The study sample consisted of 230 male and female secondary school students (Barika City). The questionnaire contains 13 moral values (55 phrases). The study found that the sports classes and the professor of physical education and sports play a prominent role in guiding the moral values according to the students' view.

Key words : physical education and sports; moral values.

1- مقدمة ومشكلة البحث:

إن سيرورة الحياة المعاصرة، بما تحمله من متناقضات كثيرة في عصر العولمة، صعب على المجتمع الحفاظ على هويته وأصالته، مما سبب الفوضى الفكرية والتناقض في الأفكار والأخلاق، بسبب الغزو الثقافي والديني والإعلامي الناتج عن صراعات بين المجتمعات فيما بينها وداخل المجتمع ذاته، والمجتمع الجزائري تعرض لفترات كثيرة لهزات إقتصادية وإجتماعية وأمنية أثرت بشكل واضح على منظومة قيمه وخاصة الأخلاقية منها.

ويرى بيرسون (1968)، أن القيم عنصر في نسق رمزي مشترك، يشكل معيارا أو مستوى للإختيار بين بدائل التوجيه الموجودة في موقف ما. (Parsons, Taleot, 1968 :p45)

وتضيف (إيمان عمر) أنه لاشك في أن الأخلاق دعامة كل نهضة وتقدم وحضارة، بل هي الحارس الوحيد الذي يحمي الأمم وبقاياها من الإنهيار والضياع. (إيمان محمد عمر، 2010: ص229)

كما أن النقص في المبادئ الأخلاقية كان دائما مصدرا للانحرافات الاجتماعية والثقافية، ولقد أنبأنا تاريخ البشرية أن غياب الأخلاق كان سبب تراجع الحضارات وزوالها. (المركز الوطني للوثائق التربوية، 2016: ص4)

ويقول (قشقوش) أن كثير من مشكلاتنا الاجتماعية الراهنة تعود في النهاية إلى الأزمة الأخلاقية التي يعيها عالمنا المعاصر، فقد سيطرت علينا مجموعة من القيم الطارئة التي تغزو مجتمعنا مثل الفردية وانتشار الحقد والكراهية والحسد بين الناس وانتزاع عاطفة الرحمة والعطف من القلوب، وفقدان قيمة العمل، وقيمة النظام، وقيمة النظافة، وكل هذه الظواهر سادت مجتمعنا خلال جيل واحد من الزمان، لقد تغير كل شيء وأصبحت تسمى بغير أسمائها. (إبراهيم زكي قشقوش، 2002: ص50)

ويشير (إبراهيم محمد) أن السلوك الأخلاقي ليس سلوكا فطريا، بل هو سلوك مكتسب، يتم عن طريق الأسرة والمدرسة والمجتمع، وهو يحتاج إلى تدريب شاق، لأن الأمراض التي تلحق بالضمير الأخلاقي متعددة، لذلك لابد من تربية الإنسان تربية أخلاقية سليمة. (إبراهيم ناصر محمد، 2005: ص27)

والتربية البدنية والرياضية واحدة من المواد الدراسية المحببة إلى نفوس التلاميذ، وقبل أن تتعامل مع الجسد فهي تتعامل مع النفس من أجل تربيتها تربية مبنية على المحبة والأخوة والتسامح والتعاون والنظام و الأمانة والصدق ونبذ التعصب، إلى غير ذلك من القيم الأخلاقية التي تبني المجتمعات.

في ضوء الأزمة القيمية التي يشهدها عصر اليوم، تبدو الحاجة ملحة إلى مراجعة شاملة لجميع جوانب العملية التعليمية التربوية، ليست التي تحدث داخل المؤسسة التربوية فقط، ولكن داخل ما يحدث في المجتمع.

والممارسة الرياضية في أسمى معانيها هي زرع وتوجيه القيم الخلقية للرياضيين، لذلك تعد حصة التربية البدنية والرياضية واحدة من المواد الدراسية الهامة في تكوين معالم بعض القيم، بإعتبارها حصة محببة في نفسية التلاميذ.

ويرى (حمدي محمود) أن النشاط الرياضي المدرسي يلعب دورا مهما في تنمية القيم الخلقية، فهو يتيح للفرد أن يتصرف في المواقف المختلفة التي يواجهها مع ما يتفق مع أبعاد الشخصية، فهو من أهم الوسائل الفاعلة لتحقيق النمو الجسمي الذي يؤثر في جوانب النمو الأخرى، فهو يعمل على تهذيب النفوس، وتقويم السلوك، وإعداد الشخصية السوية، المتوازنة، التي تجمع إلى قوة العقل والروح قوة الجسم. (حمدي شاكر محمود، 1998: ص56).

ويعتقد الباحثون أن أستاذ التربية البدنية والرياضية تواجهه مشكلات سلوكية وأخلاقية مختلفة من طرف التلاميذ، خاصة خلال مرحلة التعليم الثانوي، والتي يتمثلها تلاميذ مراهقون، لا يتحكمون في أغلب الأحيان في إنفعالاتهم، هذا في ظل تراجع دور المؤسسات التعليمية في غرس وترسيخ للقيم الخلقية، فالزائر

لأي ثانوية بالجزائر يشد إنتباهه بعض مظاهر الانحلال الخلفي في التصرفات والعدادات من لدى عدد لا يستهان به من التلاميذ، ونظرا لقرب أستاذ التربية البدنية والرياضية من نفوس التلاميذ وبحكم أن حصة التربية البدنية والرياضية تختلف في جوهرها عن باقي المواد التعليمية الأخرى، وجب أن تترسخ مفاهيم أخلاقية كثيرة من خلال ربط مواقف اللعب والتمارين التي يعدها أستاذ التربية البدنية والرياضية سواء خلال الرياضات الفردية أو الجماعية المقررة في المنهاج بالجوانب الخلقية، والتي تقدم في صورة يتقبلها ويعيها ويطبّقها التلميذ.

وقد تم إجراء العديد من الدراسات السابقة والمشابهة لهذا الموضوع، من بينها رسالة ماجستير لـ ماجد بن سعد عبد الله التويمي (2004) كلية التربية، جامعة الملك سعود السعودية بعنوان "بناء مقياس للقيم الخلقية في مادة التربية البدنية لطلاب المرحلة الثانوية"، وقد هدفت الدراسة إلى بناء مقياس للقيم الخلقية في مادة التربية البدنية لطلاب المرحلة الثانوية، وقد اشتمل مجتمع الدراسة على جميع المدارس الثانوية بمدينة الرياض، واختيرت عينة الدراسة بالطريقة الطبقيّة العنقودية العشوائية، بتقسيم مجتمع الدراسة إلى ثلاث طبقات (راقية، ومتوسطة، وشعبية)، واختيار مدرسة من كل طبقة عشوائياً، ثم اختيار ثلاثة فصول من كل مدرسة بالطريقة العنقودية العشوائية لتمثل الصف الأول والثاني والثالث في كل مدرسة، وبلغ إجمالي عدد العينة 311 طالب، واشتملت أدوات الدراسة على المقابلة الشخصية للمحكمين، والاستبيان لاستطلاع آراء المحكمين، ثم بعد ذلك تصميم المقياس، والذي عرض على المحكمين لاستطلاع آرائهم حول المقياس وعباراته، وأسفر الاستطلاع على التوصل لتسعة محاور هي (الأمانة، والصدق، والتسامح، والعدل، والتواضع، والتعاون، والطاعة، والإصرار والنظافة) موزعة على 44 عبارة متضمنة تسع عبارات مصاغة بطريقة عكسية بواقع عبارة واحدة لكل محور، وتوصلت النتائج إلى

بناء مقياس للقيم الخلقية في مادة التربية البدنية لطلاب المرحلة الثانوية، وأوصت الدراسة بإعتماده للتعرف على مستوى القيم الخلقية لمثل عينة الدراسة. وكذا رسالة ماجستير (2007) لمطهر بن علي بن احمد آل حسين الفقيه، بعنوان " دور النشاط الرياضي المدرسي في تنمية القيم الخلقية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بمحافظة القنفذة، وقد هدفت الدراسة إلى إبراز دور النشاط الرياضي في تنمية قيم الصدق والأمانة والتعاون والشجاعة، ومعرفة الفروق بين إستجابات عينة الدراسة حول دور النشاط الرياضي في تنمية القيم الخلقية تعزى لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخدمة، وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث صمم إستبانة تكونت من مجموعة من العبارات كالآتي: الصدق (12عبارة)، الأمانة (12عبارة)، التعاون (14عبارة)، الشجاعة (12 عبارة)، وزعت على عينة من معلمي التربية البدنية في المرحلة الابتدائية بنين بمحافظة القنفذة البالغ عددهم 08 معلمين بمختلف تخصصاتهم {بكالوريوس 54، دبلوم الكلية المتوسطة 4، دبلوم معهد التربية البدنية 5}، وبلغ عدد الإستبانات المستردة 36، وقد توصل البحث إلى أن النشاط الرياضي المدرسي من الوسائل التي تعمل على تنمية القيم وأن النشاط الرياضي يعمل على تنمية القيم الخلقية (الصدق، الأمانة، التعاون، الشجاعة) بدرجة عالية، كما تم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى المؤهل العلمي (المعلمين الحاصلين على البكالوريوس أكثر تنمية للقيم من المعلمين الحاصلين على مؤهل دبلوم معهد التربية البدنية وكذلك من المعلمين الحاصلين على مؤهل دبلوم الكلية المتوسطة)، في حين وجود فروق أيضا تعزى إلى متغير سنوات الخدمة لصالح المعلمين الذين خدمتهم أكثر من 11 سنة الحاصلين على مؤهل بكالوريوس.

كما قدم أحميدة نصير، علي جرمون، الماحي قصار دراسة سنة (2018) والتي نشرت بمجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية

والرياضية، المجلد 3، العدد 3، الصفحة 164-172، بعنوان: "درجة التزام أساتذة التربية البدنية والرياضية بالقيم الخلقية والاجتماعية في ممارسة مهنة التدريس (دراسة ميدانية على أساتذة التعليم المتوسط بولاية ورقلة)"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة التزام أساتذة التربية البدنية والرياضية بالقيم الخلقية والاجتماعية في ممارسة مهنة التدريس، وطبيعة الفروق في درجات الالتزام تبعاً لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي، واعتمدت الدراسة على استمارة استبيان يتكون من 21 فقرة تشمل القيم الخلقية والاجتماعية في مهنة التدريس، تكونت عينة الدراسة من 70 أستاذاً للتعليم المتوسط بولاية ورقلة، وفقاً للمنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وأظهرت النتائج أن درجة التزام الأساتذة بالقيم الخلقية والاجتماعية في ممارسة مهنة التدريس جاءت بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في درجات التزام الأساتذة بالقيم الخلقية والاجتماعية في ممارسة مهنة التدريس تعزى لعامل الخبرة والمؤهل العلمي.

ومن خلال ما تم تقديمه، ومن خلال مشكلة البحث، وما جاءت به بعض الدراسات السابقة، تسألنا عن ماهية الدور الذي يقوم به أستاذ التربية البدنية والرياضية في توجيه القيم الخلقية للتلاميذ.

فرضية البحث:

لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور بارز وفاعل في توجيه القيم الخلقية للتلاميذ.

2- الهدف العام من الدراسة:

التعرف على الدور الذي يقوم به أستاذ التربية البدنية والرياضية في توجيه وتنمية بعض القيم الخلقية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر التلاميذ.

3. التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

1.3 الخلق (الأخلاق):

يعرفه (الغزالي) الخلق على أنه "عبارة عن هيئة في النفس راسخة عنها، تصدر الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة على فكر وروية، فإذا صدر عنها الأفعال الجميلة المحمودة عقلا وشرعا، سميت تلك الهيئة خلقا حسنا، وإن صدر عنها الأفعال القبيحة سميت تلك الهيئة خلقا سيئا" (أبي حامد الغزالي، 2007: ص70)

ويستخلص الباحثون تعريفا إجرائيا للخلق على أنه مجموعة الخصال الحميدة التي تتمثل في استاذ التربية البدنية والرياضية، وهو ما ينظر اليه من خلال التلميذ في إستجابته لفقرات إستبيان هذا المقال.

2.3 القيم:

تعرف "جامعة كارولينا" القيم على أنها "تلك الأسس المهمة في حياة الناس، والمفاهيم المحورية التي تؤسس لمعنى حياتهم، تتشكل في صورة مبادئ توجيهية تساعد على إتخاذ القرارات والتوجيهات. (North Carolina State university, 2001:P2)

تشتق كلمة القيمة في اللغة العربية من القيام، وهو نقيض الجلوس، والقيام بمعنى آخر هو العزم. (أحمد أبو أسعد، 2011: ص 73-74)

ويستخلص الباحثون تعريفا إجرائيا للقيم على أنها تلك المعتقدات نحو أوجه نشاط مختلفة، والتي تحدد رغباته وإتجاهاته، وفي هذه الدراسة حددناها على أنها بعض القيم الخلقية قيد الدراسة.

3.3 القيم الخلقية :

القيم هي نوع من المعايير السلوكية والأخلاقية التي ترتبط بمعايير أخرى يحددها الإطار العام للمجتمع، والمرحلة الحضارية التاريخية التي يمر بها، والظروف الموضوعية والذاتية المحيطة به والمؤثرة في ظواهره وعملياته الاجتماعية. (محمد مسعود شلوف، 2016: ص91)

ويستخلص الباحثون تعريفا إجرائيا للقيم الخلقية على أنها ذلك التزاوج بين القيم لكل مجتمع والاخلاق العامة والمثل العليا التي لا بد ان تشكل كيان كل فرد، وهي في دراستنا هذه مجموع القيم والاخلاق الحميدة موضوع الدراسة.

4.3 التوجيه الخلقى:

تعريف إجرائي: لا بد أن يسعى معلم التربية الرياضية جاهدا لتوجيه تلاميذه نحو السلوكيات الإيجابية، ويمكن للمعلم أن يعدل سلوكهم، وأن يوجههم وجهة أخلاقية من خلال توضيحه مخاطر السلوكيات السلبية عليهم، كما يجب على المعلم أن يقدر السلوكيات الإيجابية في نفوس التلاميذ وأن يعززها من خلال المكافئة والثناء عليه، والرفع من شأن التلاميذ الذين يقومون به، وأن يكون قدوة حسنة لهم في تصرفاته وسلوكاته.

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة والأدوات:

-منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملائمته وطبيعة الدراسة.

-الدراسة الإستطلاعية:

نظرا لطبيعة الدراسة، فإنه تم تصميم إستبيان مكون من مجموعة القيم وعباراتها، قدمت إلى 08 محكمين ممن رتبهم أستاذ محاضر قسم "أ" ببعض معاهد التربية البدنية والرياضية بالجزائر من أجل تقديم آرائهم في إختيار القيم المناسبة وكذلك مدى مناسبة عبارات الإستبيان لتلك القيم إما تعديل أو حذف العبارات غير المناسبة، وفي الأخير تم الحصول على إستبيان مكون من (13) قيمة أخلاقية وهي (الأمانة، التعاون، الطاعة والنظام، النظافة، تحمل المسؤولية، التسامح، الصدق، الآداب العامة والقيم الإجتماعية، الوسطية ونبذ العنف، العدل، التواضع، الشجاعة، والروح الرياضية) (بعدد 55 عبارة لجميع القيم)، مع العلم أن الإستبيان من إعداد الباحثون، مع إطلاع على الدراسات السابقة المذكورة في هذا المقال وبعض المراجع المستعملة بهذا المقال.

الخصائص السيكومترية للإستبيان:

من أجل التأكد من صلاحية فقرات الإستبيان وبعدها عن اللبس والغموض، ومن أجل التأكد من صدق وثبات الإستبانة قيد الدراسة، قام الباحثون بالقيام بدراسة إستطلاعية، كان الهدف منها معرفة مدى صلاحية عبارات الإستبيان، ومدى فهمها من طرف العينة، بالإضافة إلى التأكد من تحقق الخصائص السيكومترية للإستبيان، وذلك موضح في مايلي:

-الصدق الذاتي للاختبار: عبارة عن الدرجات التجريبية للاختبار منسوبة للدرجات الحقيقية الخالية من أخطاء القياس، ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار (رضوان، 2006: ص216)، أي:

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل الثبات}}$$

الجدول 1: يوضح نتائج معامل الالتواء ومعاملات الثبات والصدق الذاتي لنتائج الدراسة الاستطلاعية:

الصدق الذاتي	الثبات	معامل الالتواء		
0.8	0.78	0.63	التطبيق	جميع عبارات الإستبانة
8		0.70	الإعادة	

-صدق الإتساق الداخلي للمقياس:

من أجل التأكد من قوة الإرتباط بين العبارات والمحاور التي تنتمي إليها والمحاور والدرجة الكلية للمقياس قام الباحثين بمعامل الإتساق الداخلي بين الدرجة الكلية ومحاور المقياس:

الجدول 2: معامل الإتساق الداخلي بين الدرجة الكلية ومعايير المقياس.

المحور	عدد فقراته	معامل الإرتباط لكل محور	الدالة الإحصائية
الأمانة	3	0.70	دال إحصائيا
التعاون	3	0.71	دال إحصائيا
الطاعة والنظام	5	0.69	دال إحصائيا
النظافة	4	0.70	دال إحصائيا
تحمل المسؤولية	3	0.69	دال إحصائيا
التسامح	4	0.71	دال إحصائيا
الصدق	3	0.74	دال إحصائيا
الآداب العامة والقيم الإجتماعية	6	0.66	دال إحصائيا
الوسطية ونبذ العنف	5	0.66	دال إحصائيا
العدل	6	0.68	دال إحصائيا
التواضع	5	0.77	دال إحصائيا
الشجاعة	4	0.78	دال إحصائيا
الروح الرياضية	4	0.80	دال إحصائيا
مستوى الدلالة = 0.05			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن معاملات الإرتباط لكل محور دالة إحصائيا، ومنه فالمحاور لها إرتباط مع الدرجة الكلية للمقياس.

ثبات الاختبارات: قام الباحثون بحساب ثبات الإستبيان المستخدم بالبحث بـ: *طريقة إعادة تطبيق الاختبار: عن طريق إجرائه على 20 تلميذ وتلميذة من غير عينة البحث ومن نفس مجتمع البحث (ثانوية محمد الصالح بلعباس)، والجدول التالي يوضح ذلك:

ينتضح من خلال الجدول رقم (02) أن جميع معاملات الالتواء محصورة بين 1- و 1+، مما يشير إلى اعتدالية توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية وبهذا يتوفر شرط حساب معامل الارتباط لبيرسون، وأن معامل الارتباط لبيرسون

موجب عالي بين التطبيق والإعادة 0.78 وجذوره التربيعية (الصدق الذاتي)= 0.88، وهي جميعها قريبة من الواحد، وهذا يدل على ثبات وصدق الإستبانة. * **طريقة التجزئة النصفية**: تم تقسيم المقياس لقسمين الأسئلة الفردية في مقابل الأسئلة الزوجية، وبعد التحليل الإحصائي بإستخدام برنامج SPSS تحصلنا على: الجدول 03: الثبات بطريقتي التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

مقياس الوعي الصحي	عدد فقراته	معامل الارتباط بين النصفين	معامل التصحيح سبيرمان براون	معامل ألفا كرونباخ
النصف الأول	28	0.70	0.74	0.85
النصف الثاني	27			

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ ثبات متوسط بطريقة التجزئة النصفية ومرتفع بطريقة ألفا كرونباخ مما يعني ثبات المقياس. -**مجتمع وعينة البحث**: تمثلت عينة الدراسة في 230 (115 تلميذ و115 تلميذة) تلميذ وتلميذة للطور الثانوي من أربع ثانويات متواجدة ببلدية بركة، خلال الموسم الدراسي 2018-2019، والذين تم إختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع بحث قدره 5470 تلميذ وتلميذة، وكان توزيع عينة الدراسة على الثانويات كما يلي:

الجدول 4: يبين عينة البحث (الذكور والإناث) والثانويات التي وزع بها الإستبيان.

البلدية	عدد الذكور	النسبة %	عدد الإناث	النسبة %
ثانوية الشهيد محمد الصالح	45	19.57	35	15.22
ثانوية حي 1000 مسكن الجديدة-الدرناني	28	12.17	22	9.57
ثانوية حي النصر	25	10.87	27	11.73
ثانوية الشهيد معجوج العمري	17	7.39	31	13.48
المجموع	115	50	115	50

مجالات الدراسة:

المجال الزمني: تم إجراء الدراسة خلال الموسم الدراسي 2019-2020.

المجال البشري: تمثلت في عينة من الذكور والإناث وعددهم 230 تلميذ (115 تلميذ و115 تلميذة) لتلاميذ بعض ثانوية دائرة بركة.

المجال المكاني: قاعات وملاعب الثانويات قيد الدراسة.

-الأدوات الإحصائية: إعتد الباحثون على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (PASW - V25 سابقا)، وذلك لحساب ما يلي:
المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل الإلتواء - معامل الارتباط بيرسون - النسبة المئوية- كا².

4-2 عرض وتحليل النتائج:

الجدول 5: يبين عبارات الإستبيان والتكرارات حسب الجنس ودلالة كا².

الرقم	نوع العبارة	العبارات	الذكور	الإناث	المجموع	نسبة مئوية	القيمة sig ودلالاتها
1	الأمانة	يؤكد على قيمة الأمانة في تعامله مع تلاميذه.	ذكور	85	24	6	199.730
			إناث	91	19	5	0.000
			المجموع	176	43	11	دال
			نسبة مئوية	76.52	18.69	4.78	
2	الأمانة	يبذل أقصى جهد في شرح المهارات الرياضية.	ذكور	65	34	16	72.06
			إناث	70	28	17	0.000
			المجموع	135	62	33	دال
			نسبة مئوية	58.69	26.96	14.35	
3	الأمانة	أمين على أسرار تلاميذه.	ذكور	92	13	10	269.59
			إناث	102	08	5	0.000
			المجموع	194	21	15	دال
			نسبة مئوية	84.35	9.13	6.52	
4	التعاون	ينمي الدور الاجتماعي بالتعاون في إعداد الأدوات.	ذكور	64	24	27	60.56
			إناث	68	30	17	0.000
			المجموع	132	54	44	دال
			نسبة مئوية	57.39	23.48	19.13	
5	التعاون	يساعد تلاميذه على تجاوز المشكلات النفسية.	ذكور	47	55	13	60.69
			إناث	59	48	8	0.000
			المجموع	106	103	21	دال

د. عمر شليحي، د عبد الحفيظ قادري، أ.د حسام بشير

	9.13	44.78	46.09	نسبة مئوية			
6	43.36	28	29	58	ذكور	يحث تلاميذه على التعاون فيما بينهم.	
	0.000	15	36	64	إناث		
	دال	43	65	122	المجموع		
7		18.69	28.26	53.04	نسبة مئوية	يوجه التلاميذ في الإستذنان لأمر ما.	
	307.44	6	9	100	ذكور		
	0.000	6	7	102	إناث		
	دال	12	16	202	المجموع		
8		5.22	6.95	87.83	نسبة مئوية	يرسخ مبدأ الثواب والعقاب المرتبط بأداء التلاميذ.	
	70.34	14	25	76	ذكور		
	0.000	15	44	56	إناث		
	دال	29	69	132	المجموع		
9		12.61	30	57.39	نسبة مئوية	يدعو التلاميذ إلى مراجعة ذاتية لتصرفاتهم حتى يشعر بنتيجة أفعاله وردد أفعاله.	
	57.76	33	26	56	ذكور		
	0.000	8	33	74	إناث		
	دال	41	59	130	المجموع		
10		17.83	25.65	56.52	نسبة مئوية	يحث على عدم التلظز بألفاظ سيئة مهما كانت المواقف.	
	131.63	6	6	103	ذكور		
	0.000	8	8	99	إناث		
	دال	14	14	202	المجموع		
11		6.09	6.09	87.83	نسبة مئوية	يهتم بالتأكيد على إحترام القائد.	
	193.70	12	17	86	ذكور		
	0.000	10	15	90	إناث		
	دال	22	32	176	المجموع		
12		9.56	13.91	76.52	نسبة مئوية	يؤكد على ضرورة الإغتسال بعد نهاية الحصّة.	
	26.51	20	39	56	ذكور		
	0.000	28	32	55	إناث		
	دال	48	71	111	المجموع		
13		20.87	30.87	48.26	نسبة مئوية	يحرص على النظافة الشخصية في المظهر.	
	217.10	9	17	89	ذكور		
	0.000	16	6	93	إناث		
	دال	25	23	182	المجموع		
14		10.87	10	79.13	نسبة مئوية	يحرص على رمي الأوساخ في مكانها.	
	92.68	9	7	99	ذكور		
	0.000	12	14	89	إناث		
	دال	21	21	188	المجموع		
15		9.13	9.13	81.74	نسبة مئوية	يذكر مرارا بأهمية النظافة.	
	205.21	9	10	96	ذكور		
	0.000	20	12	83	إناث		
	دال	29	22	179	المجموع		
16		12.61	9.56	77.83	نسبة مئوية	يشجع على المشاركة الإيجابية الفعالة.	
	105.56	6	32	77	ذكور		
	0.000	15	31	69	إناث		
	دال	21	63	146	المجموع		
17		9.13	27.39	63.48	نسبة مئوية	يقدم أمثلة عن المسؤوليات التي يجب تحملها كمسؤوليات القائد والمعلم.	
	54.53	12	45	58	ذكور		
	0.000	15	41	59	إناث		
	دال	27	86	117	المجموع		
		11.74	37.39	50.87	نسبة مئوية		

167.59	7	19	89	ذكور	يوزع المسؤوليات ويقننها.	18
0.000	18	17	80	إناث		
دال	25	36	169	المجموع		
	10.87	15.65	73.48	نسبة مئوية		
80.67	6	68	41	ذكور	يعتذر من تلاميذه إذا أخطأ.	19
0.000	9	55	51	إناث		
دال	15	123	92	المجموع		
	6.52	53.48	40	نسبة مئوية		
221.75	10	22	83	ذكور	يحث على المبادرة بالإعتذار عن الخطأ للزميل أو الخصم.	20
0.000	9	6	100	إناث		
دال	19	28	183	المجموع		
	8.26	12.17	79.56	نسبة مئوية		
35.72	15	45	55	ذكور	يعفو عن التلميذ إذا أخطأ.	21
0.000	19	55	41	إناث		
دال	34	100	96	المجموع		
	14.78	43.48	41.74	نسبة مئوية		
242.54	8	8	99	ذكور	يتجنب إيذاء تلاميذه ما أمكن.	22
0.000	14	12	89	إناث		
دال	22	20	188	المجموع		
	9.56	8.69	81.74	نسبة مئوية		
103.47	13	45	57	ذكور	يشجع على الصدق.	23
0.000	10	16	89	إناث		
دال	23	61	146	المجموع		
	10	26.52	63.48	نسبة مئوية		
56.67	18	32	65	ذكور	يصدق القول والفعل.	24
0.000	14	41	60	إناث		
دال	32	73	125	المجموع		
	13.91	31.74	54.35	نسبة مئوية		
327.50	9	05	101	ذكور	يفي بالعهد الذي يعطيه للتلاميذ.	25
0.000	6	04	105	إناث		
دال	15	9	206	المجموع		
	6.52	39.13	89.56	نسبة مئوية		
6.27	29	44	42	ذكور	يستثير التلاميذ في السعي للإقتداء بالمثل العليا.	26
0.04	32	33	50	إناث		
دال	61	77	92	المجموع		
	26.52	33.48	40	نسبة مئوية		
79.47	8	31	76	ذكور	يحترم مشاعر تلاميذه.	27
0.000	23	30	62	إناث		
دال	31	61	138	المجموع		
	13.48	26.52	60	نسبة مئوية		
65.59	20	23	72	ذكور	يوصي التلاميذ بالتطلع إلى التفوق أخلاقيا.	28
0.000	21	32	62	إناث		
دال	41	55	134	المجموع		
	17.83	23.91	58.26	نسبة مئوية		
12.43	36	24	55	ذكور	يقف بجانب تلاميذه عند الحاجة.	29
0.002	60	29	26	إناث		
دال	96	53	81	المجموع		
	41.74	23.04	35.22	نسبة مئوية		
108.63	8	25	82	ذكور	يتجنب السخبة من التلاميذ.	30

د. عمر شليحي، د عبد الحفيظ قادري، أ.د حسام بشير

0.000	17	31	67	إناث			
المجموع	25	56	149				
دال	10.87	24.35	64.78	نسبة مئوية			
114.37	9	30	76	ذكور			
0.000	15	25	75	إناث	يصمم مواقف لعب تتيح للتلاميذ التحكم في إنفعالاتهم.	31	
المجموع	24	55	151				
دال	10.43	23.91	65.65	نسبة مئوية			
297.71	11	6	98	ذكور			
0.000	6	7	102	إناث	يدعو إلى إحترام الخصم وتقبل الهزيمة أثناء المباريات المدمحة خلال الحصة.	32	
المجموع	17	13	200				
دال	7.39	5.65	86.96	نسبة مئوية			
205.42	13	16	86	ذكور			
0.000	8	14	93	إناث	يؤكد على عدم الإعتراض على الحكم أثناء النشاط الصفي الداخلي.	33	
المجموع	21	30	179				
دال	9.13	13.04	77.83	نسبة مئوية			
229.63	8	10	97	ذكور			
0.000	14	13	88	إناث	يتجنب الألفاظ المسيئة في حق التلاميذ.	34	
المجموع	22	23	185				
دال	9.56	10	80.43	نسبة مئوية			
18.00	17	36	62	ذكور			
0.000	45	25	45	إناث	يعطي الحرية للتلاميذ للتعبير عن رأيهم دون خوف.	35	
المجموع	62	61	107				
دال	26.96	26.52	46.52	نسبة مئوية			
234.30	9	20	86	ذكور			
0.000	9	6	100	إناث	يسعى للإصلاح بين المتخاصمين.	36	
المجموع	18	26	186				
دال	7.83	11.30	80.87	نسبة مئوية			
83.38	14	45	56	ذكور			
0.000	5	34	76	إناث	يقيم التلاميذ بشكل موضوعي بعيدا عن الأهواء و العواطف.	37	
المجموع	19	79	132				
دال	8.26	34.34	57.39	نسبة مئوية			
147.30	84	19	12	ذكور			
0.000	79	22	14	إناث	يذكر محاسن التلاميذ أثناء غيابهم.	38	
المجموع	163	41	26				
دال	70.87	17.83	11.30	نسبة مئوية			
77.12	6	52	57	ذكور			
0.000	10	41	64	إناث	يراعي مبدأ تكافؤ الفرص.	39	
المجموع	16	93	121				
دال	6.96	40.43	52.61	نسبة مئوية			
55.36	19	54	42	ذكور			
0.000	8	31	76	إناث	لايفرق بين الذكور والإناث.	40	
المجموع	27	85	118				
دال	11.74	36.96	51.30	نسبة مئوية			
54.11	34	26	55	ذكور			
0.000	12	29	74	إناث	لايفرق بين الغني والفقير.	41	
المجموع	46	55	129				
دال	20	23.91	56.09	نسبة مئوية			
94.13	6	38	71	ذكور			
0.000	9	42	64	إناث	لايفرق بين المجتهد وغير	42	

الوسطية ونبذ العنف

العمل

أستاذ التربية البدنية والرياضية ودوره في توجيه بعض القيم الخلقية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

المجموع	135	80	15	المجموع	المجتهد.		
نسبة مئوية	58.69	34.78	6.52	دال			
ذكور	87	21	7	94.08	يشكر التلاميذ على جهودهم في أداء المهارة.	التواضع	43
إناث	56	40	19	0.000			
المجموع	143	61	26	دال			
نسبة مئوية	62.17	26.52	11.30	100.29	يتواضع في تعامله مع التلاميذ.	التواضع	44
ذكور	74	36	5	0.000			
إناث	65	40	10	دال			
المجموع	139	76	15	134.98	يظهر الإبتساماة مع تلاميذه.	التواضع	45
نسبة مئوية	60.43	33.04	6.52	0.000			
ذكور	77	22	16	دال			
إناث	82	23	10	47.72	يتقبل النقد البناء من التلاميذ بصدر رحب.	التواضع	46
المجموع	159	45	26	0.000			
نسبة مئوية	69.13	19.56	11.30	دال			
ذكور	21	31	63	120.24	يشارك المتعلمين في أفراحهم وأحزانهم.	التواضع	47
إناث	29	23	63	0.000			
المجموع	50	54	126	دال			
نسبة مئوية	21.74	23.48	54.78	149.90	يركز في حديثه و أفعاله عن أهمية عدم الخوف من الخصم مهما كانت قوته.	التواضع	48
ذكور	68	41	6	0.000			
إناث	82	23	10	دال			
المجموع	150	64	16	165.32	يحث التلاميذ على مواجهة السلوكات غير المرغوب فيها.	التواضع	49
نسبة مئوية	65.22	27.83	6.96	0.000			
ذكور	87	22	6	دال			
إناث	76	24	15	202.18	يشجع التلاميذ على الإعتراف بالخطأ.	التواضع	50
المجموع	163	46	21	0.000			
نسبة مئوية	70.87	20	9.13	دال			
ذكور	78	26	11	187.96	يحث التلاميذ على إتخاذ قرارات سليمة وشجاعة	التواضع	51
إناث	90	14	11	0.000			
المجموع	168	40	22	دال			
نسبة مئوية	73.04	17.39	9.56	307.44	يهنئ الفريق الرابع	الروح الرياضية	52
ذكور	79	26	10	0.000			
إناث	99	07	9	دال			
المجموع	178	33	19	256.29	يشجع الفريق الخاسر	الروح الرياضية	53
نسبة مئوية	77.39	14.35	8.26	0.000			
ذكور	89	12	14	دال			
إناث	102	3	10	60.11	يهيء التلاميذ لتقبل النقد .	الروح الرياضية	54
المجموع	191	15	24	0.000			
نسبة مئوية	83.04	6.52	10.43	دال			
ذكور	58	22	35	دال			
إناث	73	37	5	دال			
المجموع	131	59	40	دال			

	17.39	25.65	56.96	نسبة مئوية	يقتبس ما يشجع على الروح الرياضية و اللعب النظيف من خلال الأحاديث الشريفة و القرآن الكريم و الأقوال المأثورة.	55
283.31	10	8	97	ذكور		
0.000	7	8	100	إناث		
	17	16	197	المجموع		
دال	7.39	6.96	85.65	نسبة مئوية		

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أنه في جميع العبارات جاءت النسبة المئوية كبيرة جدا لتقييم العبارة دائما بالمقارنة مع تقييم العبارة أحيانا وأبدا، إلا العبارة رقم 19 (يعتذر من تلاميذه إذا أخطأ) حيث جاء تقييم أحيانا 53.48% ثم 40% ل دائما ثم 6.52% لأبدا، والعبارة رقم 21 (يعفو عن التلميذ إذا أخطأ)، حيث جاء تقييم أحيانا 43.48% ثم 41.74% ل دائما ثم 14.72% لأبدا، والعبارة رقم 29 (يقف بجانب تلاميذه عند الحاجة) حيث جاء تقييم أبدا 41.74% ثم 35.22% ل دائما ثم 23.04% لأحيانا، والعبارة رقم 38 (يذكر محاسن التلاميذ أثناء غيابهم) حيث جاء تقييم أبدا 70.87% ثم 17.83% لأحيانا ثم 11.30% ل دائما، والعبارة رقم 46 (يتقبل النقد البناء من التلاميذ بصدر رحب) حيث جاء تقييم أبدا 54.78% ثم 23.48% لأحيانا ثم 21.74% ل دائما. ويشير الباحثان إلى أن النتائج المتحصل عليها تدل على دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في توجيهه لبعض القيم الخلقية أما تلك العبارات التي تباينت فيها النسب المئوية، فإن المتمعن فيها يجدها أمرا عاديا بحكم تلك المسافة التي ينبغي أن تبقى بين التلميذ والاستاذ من خلال عمله لضبط تلاميذه وفرض إحترامه، وهذا أمر محبذ.

3-4 مناقشة النتائج وتفسيرها:

من خلال ما تم عرضه يتضح الدور البارز لأستاذ التربية البدنية والرياضية في توجيه بعض القيم الخلقية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، ويتفق مع ذلك (حمدي شاكر) الذي يرى أن النشاط الرياضي المدرسي يلعب دور مهما في تنمية القيم الخلقية، فهو يتيح للفرد أن يتصرف في المواقف المختلفة التي يواجهها مع ما يتفق مع أبعاد الشخصية، فهو من أهم الوسائل الفاعلة

لتحقيق النمو الجسمي الذي يؤثر في جوانب النمو الأخرى، ويهدف إلى تعميق المفهوم الأمثل للرياضة في صقل المواهب، وتهذيب النفوس وتقويم السلوك، وإعداد الشخصية المتوازنة التي تجمع إلى قوة العقل والروح قوة الجسم، والتي حثت عليها الشريعة السمحة، فالعقل السليم في الجسم السليم.(حمدي شاكر محمود،1998: ص56). كذلك يتفق مع النتائج المتوصل إليها في رسالة ماجستير (2007) لمطهر بن علي بن احمد آل حسين الفقيه، والتي أكدت أن النشاط الرياضي المدرسي من الوسائل التي تعمل على تنمية القيم، وأن النشاط الرياضي يعمل على تنمية القيم الخلقية (الصدق، الأمانة، التعاون، الشجاعة) بدرجة عالية، كذلك تتفق مع النتائج المتوصل إليها في رسالة ماجستير (2014) لكرام البشير بجامعة المسيلة، والتي توصلت إلى أن ممارسة التربية البدنية والرياضية تمي بدرجة عالية لقيم (إحترام وحب الآخرين، التواضع، حسن الخلق) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

أما العبارات السابقة الذكر، فالتمتعن فيها يجد أن ذلك مرده لطبيعة الممارسة التربوية التي تحتم على الأستاذ أن يفرض إما الإنضباط كما هو الحال في عبارة (يعفو عن التلميذ إذا أخطأ)، أو لا يتقرب من التلميذ فوق ما يلزم كما هو الحال في عبارة (يقف بجانب تلاميذه عند الحاجة) أو عبارة يتقبل النقد البناء من التلاميذ بصدق، أو لفارق السن بين الأستاذ والتلميذ، ولأسباب كثيرة تستدعي أن يكون الأستاذ حازما أو موجها لبعض القيم الخلقية بطريقته الخاصة. كما سجلنا وجود فروق في آراء العينة حيث جاءت جميع قيم Sig لقيمة 2 كأقل من مستوى الدلالة 0.05، هذا مرده لطبيعة الإستبيان ولطبيعة الدور البارز لأستاذ التربية البدنية والرياضية، حيث جاءت غالبية العبارات لصالح التقييم دائما وأحيانا، أما التقييم "أبدا" فلم ينل نسب مئوية كبيرة، مما أظهر ذلك وجود فروق معنوية في آراء العينة.

-الخاتمة:

توصلت الدراسة إلى وجود دور بارز لأستاذ التربية البدنية والرياضية في توجيه بعض القيم الخلقية قيد الدراسة من وجهة نظر التلاميذ، ومنه يوصي الباحثون بأهمية إجراء دراسات عن مدى تغير القيم حسب المستوى الدراسي، وحسب الجنس، وحسب المنطقة الجغرافية (الريف والمدينة)، كما نحث على إجراء دراسات عن ترتيب تلك القيم حسب الأهمية بعد إضافة متغيرات أخرى لها صلة بالموضوع ومعرفة العلاقات التي تربطها بسلم القيم المدروسة، مع ضرورة التوصية الدائمة من طرف المديرين والنظار والمشرفين التربويين بالتذكير والتوجيه السليم نحو إتباع منهج قيمي خلقي خاص بالمنظومة التربوية الجزائرية على أن تدرج في ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم.

المراجع المستخدمة في البحث:

- إبراهيم، ناصر. (2006). *التربية الأخلاقية*. عمان: دار وائل للنشر.
- أبو أسعد، أحمد. (2011). *دليل المقاييس والإختبارات النفسية والتربوية*. ج1. مركز دبيونو لتعليم التفكير.
- رضوان، محمد نصر الدين. (2006). *المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية*، مصر: مركز الكتاب للنشر.
- شلوف، محمد مسعود. (2016). "دور المعلم في مواجهة الإختراق القيمي". مجلة كلية *الفنون والإعلام*، (02)، مصراته، ليبيا.
- عمر، إيمان محمد. (2010). *طرق التدريس*. عمان: دار وائل.
- الغزالي، أبي حامد، تحقيق عمران، سيد. (2007). *إحياء علوم الدين*. ج3. القاهرة: دار الحديث.
- قشقوش، إبراهيم زكي ونبية، إبراهيم إسماعيل. (2002). *أسس ومبادئ علم النفس الرياضي*. الإسكندرية: الحرية للطباعة والنشر.
- محمد، إبراهيم ناصر. (2005). *التربية الأخلاقية*. عمان: دار وائل للنشر.
- محمود، حمدي شاكر. (1998). *النشاط المدرسي (ماهيته وأهميته، أهدافه ووظائفه، ...)*، المملكة العربية السعودية: دار الأندلس.
- المركز الوطني للوثائق التربوية. (2016). *ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية*، الجزائر.

• نصير، أحميدة وجرمون، علي وقصار، الماحي.(2018). درجة التزام أساتذة التربية البدنية والرياضية بالقيم الخلقية والاجتماعية في ممارسة مهنة التدريس (دراسة ميدانية على أساتذة التعليم المتوسط بولاية ورقلة). مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المركز الجامعي نور البشير بالبيض، 3(3)، الصفحة 164-172.

- North Carolina.(2001). State university. first year college: summar reading, usa.
- Parsons, Taleot.(1968). The Structure of social Action, New York: the Free Press.